



علم النفس العام

البروفيسورة الدكتورة
ثناء بهاء الدين عبدالله
دكتوراه علم النفس / جامعة بغداد

طرق البحث في علم النفس

موضوع حديثنا اليوم هو "طرق البحث في علم النفس"،
وهو موضوع جوهري لفهم كيفية دراسة السلوك
الإنساني وفهم العمليات النفسية المختلفة.

علم النفس يعتمد على منهجية علمية تهدف إلى جمع
البيانات وتحليلها لتفسير الظواهر النفسية بطريقة
موضوعية ومبنية على الأدلة.

أولاً: مفهوم البحث في علم النفس

البحث في علم النفس هو عملية منظمة تهدف إلى دراسة الظواهر النفسية والسلوكية باستخدام مناهج علمية للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

• يساعد البحث النفسي في فهم السلوك البشري ومعالجة القضايا النفسية.

• يوفر أدلة لفهم العلاقات بين العوامل النفسية المختلفة.

ثانياً: أهمية البحث في علم النفس

1. **تطوير النظريات النفسية:** يساعد البحث في صياغة نظريات جديدة أو تحسين النظريات القائمة.

2. **حل المشكلات النفسية:** يمكن استخدام نتائج البحث لمعالجة مشكلات الصحة النفسية أو تحسين الأداء الفردي والجماعي.

3. **تقديم الأدلة العلمية:** يدعم القرارات العلاجية والتربوية من خلال نتائج موثوقة.

ثالثاً: طرق البحث الأساسية في علم النفس

1. البحث الوصفي:

- يهدف إلى وصف الظواهر النفسية كما هي دون التدخل.
- الأمثلة: دراسات الحالة، الملاحظات الطبيعية، الاستبيانات.
- المزايا: يقدم نظرة عامة على الظاهرة.
- العيوب: لا يفسر أسباب الظاهرة.

2. البحث التجريبي:

- يعتمد على التحكم في المتغيرات لدراسة العلاقات بين السبب والنتيجة.
- الأمثلة: التجارب المخبرية التي تقيس تأثير عامل معين على السلوك.
- المزايا: يوفر أدلة قوية عن العلاقات السببية.
- العيوب: قد لا تعكس الظروف التجريبية الواقع.

3. البحث الارتباطي:

- يدرس العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون التحكم فيهما.
- الأمثلة: دراسة العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي.
- المزايا: يحدد العلاقات بين المتغيرات.
- العيوب: لا يثبت العلاقة السببية.

4. دراسات طولية ومستعرضة:

- الدراسات الطولية: تتابع نفس العينة على مدى فترات زمنية طويلة.
- الدراسات المستعرضة: تقارن عينات مختلفة في نقطة زمنية واحدة.
- المزايا: توفر معلومات معمقة (طولية) أو سريعة (مستعرضة).
- العيوب: تتطلب موارد كبيرة في الدراسات الطولية.

رابعاً: خطوات إجراء البحث النفسي

1. **تحديد المشكلة:** صياغة سؤال البحث أو الفرضية.
2. **اختيار العينة:** تحديد المشاركين بناءً على معايير محددة.
3. **اختيار الطريقة:** تحديد الطريقة الأنسب (وصفي، تجريبي، إلخ).
4. **جمع البيانات:** استخدام الأدوات المناسبة مثل الاستبيانات أو الملاحظات.
5. **تحليل البيانات:** استخدام الأساليب الإحصائية لاستخلاص النتائج.
6. **التفسير والنشر:** تفسير النتائج وربطها بالسياق النظري ثم نشرها.

خامساً: الأخلاقيات في البحث النفسي

- احترام خصوصية المشاركين وسريتهم.
- الحصول على موافقة مسبقة من المشاركين.
- تجنب إلحاق أي ضرر جسدي أو نفسي بهم.
- التزام الباحث بالموضوعية والشفافية.

خاتمة

علم النفس يعتمد على أسس علمية لدراسة السلوك
والعمليات العقلية.

باستخدام طرق البحث المختلفة، يمكن فهم الظواهر النفسية
بعمق أكبر وتطوير حلول فعالة للمشكلات.

على الباحثين أن يلتزموا بالدقة والأخلاقيات لضمان نتائج
موثوقة تفيد الأفراد والمجتمع.

شكراً لإصغائكم